فوائد

من قلم الصيدلاني مراد افندي البارودي ب ع

نتيجة الاجتهاد * كتبت احدى الجرائد الاميركانية مقالة بيّنت بها الاجتهاد البليغ الذي يبذله اهل الولايات المتحدة للاستغناء عن العقاقير التي كانوا يضطرّون الى استجلابها من اوربا فقالت كنا منذ سنة اعوام نستورد من فرنسا ٦٠٠٠٠٠ ليبرا من ملح الطرطير سنويًا وقد صرنا الآن في غنًى عن استجلاب ليبرا واحدة من الخارج . وكانت انكلترا وفرنسا ترسلان لنا سابقًا ٥٠٠٠٠٠ ليبرا من حامض الطرطير ولم يرد الينا منها في العام الماضي الاّ ١٨٤ ليبرا . وكنا نستجلب من انكلترا ٢٥٠٠٠٠ ليبرا من حامض الليمون سنويًا وانما اتانا في السنة الاخيرة ٢٧٠١٨ ليبرا وبيعت الليبرا منهُ بقيمة المصنوع في بلادنا وذلك بنصف قيمتهِ السابقة . وايّ مقادير البورق الجسيمة التي كنا نلتزم الى جلبها من انكلترا من التي وردت هذه السنة فقد نقصت عما كانت ٧٩٩٦٥٠٨ ليبرات وهبطت اسعارها الاولى كثيرًا جدًّا . وآخر ما قالتهُ بهذا الشان "قد صرنا لانكلترا كما كانت هي لنا قبلاً فصار البائع مشتريًا والمشتري بائعًا" . فهذا التعديل كافٍ ليقنع اجهل الناس ان الجد للاستغناء عما يمكن الاستغناء عنهُ من مصنوعات البلاد الاجنبيّة هو ينبوع كل منفعة وثروة

تقليد الكهرباء * اصطنع بعض ارباب الصنائع مزيجًا قلّدوا بهِ الكهرباء الطبيعي ولا يفرق عنهُ بالنظر مطلقًا وذلك بانهم مزجوا الكوبال والكافور والتربنتينا ومواد أخرى تمتزج معها . فجاء هذا المزيج الجديد كالكهرباء تتولد عنهُ الكهرباثية عند الفرك ويستعمل منهُ حلمات للسيكارات وغير ذلك مما يستخدم لهُ الكهرباء . ويمتاز عن الكهرباء الاصلي بانهُ يذوب على حرارة اوطأ كثيرًا مما يلزم للكهرباء فيلين ويسيل حالما يوضع على سطح حام اما الكهرباء فيقتضي لهُ حرارة عالية ويمتاز عنهُ ايضًا بان الايثير يُليّنهُ حتى يُستسهَل تفتيتهُ بالاظافر والكهرباء لا يتاثر بالايثير باردًا

تجارة اليونان بالاسفنج * ان في مملكة اليونان نحو ١٢٠ مركبًا وفيها ثمان مئة رجل يستخرجون الاسفنج من البحار . فيذهب كل مركب اربع مرات في السنة لهذه الغاية وينفقون على ذلك ٣٠ الف فرنك ثم يهيئون الاسفنج بنفقة قليلة فينشفونهُ اولاً بنور الشمس ثم يقسمونهُ الى قسمين ويبيعون الكيلغرام من الاول بخمسة وثلاثين الى ٤٠ فرنكًا وقد بلغت قيمة ما استخرجوهُ في سنة ١٨٧٠ مئتي الف فرنك وما استخرجوهُ في سنة ١٨٧٧ مئتي مليون فرنك فهذه تجارة رابحة

ازالة الطعم والرائحة من المطاحن * اذا شئت طحن عدة عطريات في مطحنة واحدة

بدون ان يكسب احدها رائحة الآخر وطعمه فاطحن قبل كل نوع قليلاً من الارز ويصح استعمال هذه الطريقة في المطاحن التي تدار باليد كالمستعملة لطحن البن. اما مطاحن الادوية فيؤثر لتنظيفها بان يطحن فيها اولاً ملءٌ راحة اليد خردلاً ثم قدره من بزر الكتان واخيرًا كمية من نشارة خشب الصنوبر والامر واضح ان الارزّ والمواد الأخر المذكورة تكتسب رائحة وطعم المواد التي قصد ازالتها

حبر سرّي * اذا أُذيب جزء من برومید البوتاسيوم وجزء من كبريتات النحاس في ٢٠ جزءًا من الماء وكتب بالمحلول على قرطاس ثم جففت الكتابة تدريجًا في ضوء الشمس او على حرارة واطئة تظهر الكتابة ذات لون احمر باهت

لغزٌ حسابي

لجناب الشيخ خليل اليازجي

ما شاهدانِ الى الشهادة أُجئا وعليها في الزور ألفا شاهدِ
شهدا بما لم يعلما وعلى الذي لم يعرفاهُ على اختلافِ مواردِ
وهما اقرّا انها زورٌ لدى حكمٍ عن الإنصاف ليس بحائدِ
مع ذاك قد رضيَ الشهادة منهما والناس ترفضها بصوتٍ واحدِ
فاذا الحقيقة قد بدت من ضمنها مثل الصلاح اذا بدا من فاسدِ

نادرتان * حكى لي من لا ريب عندي بكلامه قال دخلت يومًا بستانًا لابتاع باذنجانًا وكان في البستان كلبٌ فدأَلفني كثيرًا لاني كنت اطعمه غالبًا واذ ابتدأْتُ اقطف الباذنجان مع البستاني لاحظ الكلب عليّ وهبّ في الحال الى القطف ايضًا وكان يقدم لي ما يقتطفه مظهرًا امارات السرور بتلك الخدمة وهو ليس من الجنس المعروف بالافرنجي

حدثني احد اصحابي مرارًا عن كلبةٍ له حقيرة جنسًا فقال انه عند ما يجلس ليتمرن مع اخويه الصغيرين بمداولة الالحان تحنُّ الى ذلك فتاتي الى جانبهم وتاخذ بالغناء معهم رافعةً صوتها او خافضته تبعًا لاصواتهم فاستغربت ذلك جدًّا وتوجهت لاتحقق الامر بنفسي فسمعت ذلك ورايته حقيقةً وعيانًا (يوسف الحائك)

فائدة * ان مياه دمشق فيها خاصة لدفع مرض الجذام فلا يصيب اهل دمشق. والغريب الذي ياتيها مصابًا به لا يزيد مرضه (الروضة الغناء)